



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

المرحلة : الثالثة

المادة : طرائق التدريس

عنوان المحاضرة : مفاهيم طرائق التدريس وأساليبه والأهداف التدريسية

اسم التدريسي : ا.م.د مبدر محمد علي

الايمل الجامعي للتدريسي : [mobder.m.a@tu.edu.iq](mailto:mobder.m.a@tu.edu.iq)

الاستعمال التربوي مصطلحات مثل الطريقة والأسلوب والاستراتيجية والهدف، مع تختلط في معنى خاصاً. وفهم هذه المفاهيم يساعد المعلم على بناء درس متماسك يبدأ من أن لكل منها ثم يختار طريقة مناسبة، وينفذها بأسلوب يلائم شخصيته وطلابه. لذلك تعد هذه هدف واضح، مدخلاً أساسياً لكل موضوعات طرائق التدريس المحاضرة

### مفهوم طريقة التدريس

هي الطريق المنظم الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى هدف تعليمي طريقة التدريس ترتيب الخطوات والأنشطة والوسائل وطريقة التفاعل. فطريقة حل محدد. وهي تشمل عن طريقة الإلقاء لأنها تبدأ بمشكلة وتدفع الطالب إلى البحث عن المشكلات، مثلاً، تختلف الإلقاء على عرض منظم للمعلومات حلول، بينما تقوم طريقة

### مفهوم أسلوب التدريس

هو الكيفية الشخصية التي ينفذ بها المعلم الطريقة. فقد يستخدم معلمان الطريقة نفسها، الأسلوب لكن أحدهما يعتمد الحوار والهدوء واللغة القريبة من الطلاب، والآخر يعتمد السرعة والشرح اللفظي المكثف. لذلك يرتبط الأسلوب بشخصية المعلم ونبرته وحركاته وإدارته للوقت وطريقة تواصله.

### إضاءة بحثية

موضوع مفاهيم طرائق التدريس وأساليبه والأهداف التدريسية ينبغي للباحث أو عند تناول يميز بين الوصف النظري للمفهوم وبين ممارسته داخل الصف. فالدراسات المدرس أن بتعريف المفهوم، بل تسأل عن أثره في التحصيل والدافعية والتفاعل. لذلك التربوية لا تكتفي الدارس بين المصطلحات وبين شواهد صافية قابلة للملاحظة، مثل أسئلة يستحسن أن يربط الطلاب، ونوع النشاط، وطريقة التقويم. هذا الربط يجعل المحاضرة أكثر المعلم، واستجابات. وللتطبيق التربوي في الوقت نفسه صلاحية للبحث العلمي

المنهجية، يمكن دراسة هذا الموضوع عن طريق الملاحظة الصفية أو المقابلة أو ومن الناحية الدروس أو الاختبارات. ويستطيع الباحث أن يقارن بين صفوف تستخدم نمطاً تحليل خطط تستخدم نمطاً أكثر تفاعلاً، ثم يفسر الفروق في ضوء الأهداف وطبيعة المحتوى تقليدياً وأخرى وبهذا يصبح الموضوع مدخلاً لبناء بحث تربوي صغير يستند إلى . وخصائص المتعلمين مجرد مشكلة واقعية لا إلى تنظير

الثالثة: مفاهيم طرائق التدريس وأساليبه والأهداف التدريسية

## الاستراتيجية والنموذج

أوسع من الطريقة؛ فهي خطة عامة تتضمن مجموعة طرائق وأساليب وأنشطة الاستراتيجية أو مركب. أما النموذج التدريسي فهو بناء نظري أو إجرائي يحدد أدوار لتحقيق تعلم طويل وتسلسل الخطوات، مثل نموذج التعلم التعاوني أو نموذج الاستقصاء. وبذلك المعلم والمتعلم الناجح قائماً على تكامل الاستراتيجية والطريقة والأسلوب يكون التخطيط

## الأهداف التدريسية

التدريسية عبارات تصف ما يتوقع أن يحققه المتعلم بعد انتهاء الدرس. وهي مهمة الأهداف توجه اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة والتقويم. والهدف الجيد يكون واضحاً وقابلاً لأنها للملاحظة والقياس ومناسباً لمستوى الطلاب. مثال ذلك: أن يعرف الطالب مفهوم الطريقة التدريسية، أو أن يقارن بين طريقتين، أو أن يطبق خطوة من خطوات حل المشكلة

## مستويات الأهداف

غالباً إلى معرفية ومهارية ووجدانية. فالمعرفية تتعلق بالفهم والتحليل تصنف الأهداف تتعلق بالأداء العملي، والوجدانية تتعلق بالاتجاهات والقيم. ومن الخطأ أن والتقويم، والمهارية على الأهداف المعرفية وحدها، لأن التربية تهدف إلى بناء الإنسان في عقله يركز المعلم ومهارته وسلوكه

## تحليل تربوي

العرض السابق أن نجاح أي ممارسة تدريسية لا يعتمد على الاسم الذي تحمله يتضح من على جودة تنفيذها وملاءمتها للموقف. فقد تكون الطريقة حديثة في ظاهرها لكنها الطريقة، بل المعلم في تطبيقها إذا بقي الطالب متلقياً سلبياً، وقد تكون طريقة قديمة نافعة إذا استعملها تقليدية في تعلم بوعي ودمجها بالحوار والتطبيق. لذلك ينبغي الحكم على الطريقة من خلال أثرها الطلاب، لا من خلال شيوعها في الأدبيات التربوية فقط

المدرسي له دور كبير في اختيار الطريقة؛ فحجم الصف، وزمن الحصة، كما أن السياق الطلاب، وثقافة المدرسة، كلها عوامل تحدد مقدار ما يمكن تطبيقه. وتوافر الوسائل، ومستوى الواقعية في التدريب التربوي؛ إذ لا يكفي أن نطلب من المعلم استعمال ومن هنا تظهر أهمية يجب أن نزوده بخطوات عملية قابلة للتنفيذ داخل ظروفه الفعلية طرائق نشطة، بل

الثالثة: مفاهيم طرائق التدريس وأساليبه والأهداف التدريسية

## صياغة الأهداف

الهدف بفعل إجرائي واضح مثل: يذكر، يشرح، يقارن، يحلل، يصمم، يطبق. تبدأ صياغة غامضة مثل: يفهم، يعرف، يدرك، إلا إذا صيغت بطريقة قابلة للقياس. وينبغي تجنب أفعال الهدف بمحتوى محدد وبشرط أداء ومعيار مقبول عند الحاجة كما ينبغي أن يرتبط

## أهمية الربط بين الهدف والطريقة

يختار المعلم طريقة التدريس قبل تحديد الهدف. فإذا كان الهدف هو حفظ تعريف، لا يصح أن طريقة مباشرة قصيرة. أما إذا كان الهدف هو تنمية التفكير الناقد، فلا بد من حوار فقد تكفي ومشكلات. وإذا كان الهدف مهارياً، فالتدريب والممارسة والتغذية الراجعة أكثر ملاءمة وتحليل من الشرح وحده.

## خلاصة

الطريقة والأسلوب والاستراتيجية والهدف في بناء الدرس. فالهدف يحدد تتكامل مفاهيم تحدد الطريق، والأسلوب يمنح التنفيذ شخصيته، والتقويم يكشف مقدار الوجهة، والطريقة النجاح.

## أسئلة للمناقشة

بين الطريقة والأسلوب؟ اكتب ثلاثة أهداف تدريسية قابلة للقياس. كيف يؤثر الهدف ما الفرق الطريقة؟ في اختيار

## أنشطة وتقويم

مضمون هذه المحاضرة إلى نشاط تدريبي بأن يطلب من الدارسين تحليل موقف يمكن تحويل عناصر القوة والضعف فيه. كما يمكن تكليفهم بإعداد خطة درس مصغرة صفي قصير وتحديد للمحاضرة، ثم مناقشتها جماعياً وفق معايير واضحة مثل مناسبة توظف المفهوم الرئيس وتنوع الوسائل، وطريقة التقويم. هذا النوع من الأنشطة يساعد الهدف، وتسلسل الخطوات، الفهم النظري إلى مستوى الأداء العملي على نقل المعرفة من مستوى

فيمكن أن يتضمن سؤالاً تحريراً قصيراً، أو بطاقة خروج، أو مقارنة بين مفهومين، أما التقويم تصميم موقف تعليمي بديل. ويفضل أن يقيس التقويم قدرة الدارس على التفسير والتطبيق لا أو الحفظ فقط، لأن طرائق التدريس بطبيعتها مجال عملي يحتاج إلى قرار مهني واع ومبرر

## مراجع مختصرة

محمد علي. علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمّان أبو جادو، صالح

تصميم التدريس: رؤية منظومية. عالم الكتب، القاهرة. زيتون، حسن حسين

التعلم والتعليم. دار الفكر، عمّان قطامي، يوسف. نظريات

محمد. طرائق التدريس العامة. دار المسيرة، عمّان مرعي، توفيق والحيلة،

